العدد 2175 - السنة الثامنة
الجمعة 11 شعبان 1436 - الموافق 29 مايو 2015
Friday 29 May 2015 - No.2175 - 8th Year

ولاعمره سهر..!

أعشق تفاصيل الصباح أحيان من كل الخصال
وأحيان أسابق خطوتي لوسادتي قبل يحضر
أحيان للشاعر عيون أبعادها فوق الجمال
والياعبر فيها النظر ساق الفكر كل ماعبر
هذا السكون اللي يلف الكون ماهو من خيال
أحيان أحسه حزن فرقى الشمس لعيون القمر
هذي خيوط الفجر مثل طيوف معشوق الدلال
اللي يتغلى من تقابلنا.. ولاعمره سهر..!
ليه القمر قبل السفر يذبل وهو ماله رمال
وألا الحزن هو سبة اللي صار له قبل السفر
وهذا النسيم البارد اللي كل ما ميّلت مال
وش له مع عظامي وأنا بردان من يومي هجر
الليل ما اذكر ليلي البارح عسى ما الليل طال
وبه تمّر يا صبحي تدق الباب.. وتدور عذر
ثوب الظلام اللي كسى الدنيا قبل ساعه بشال
احرقته بكفك.. وأنا قلبي مهو قد الجمر
ليه أنت تشبعني أمل في أولك يا ابن الحلال
وأنا أدري إن آخرك من جرح الهوى أدهى وأمر
كل ماسكبت أشعتك والشمس لون منك سال
قلت الله الله هذي الدنيا تبي جهد وصبر
وأنا أدري إنك لاكريم ولاعلى مثلك سؤال
والخير معقود بنواصي الخيل وبروس الشجر
خلاص أنا بأرخي عليك ستار شباكي تعال
وبأغيب لي عنك دقايق شوق وشوية سفر
وان طالت الرحلة وأنا ماشفت عينك لاتسال
دنياي ساعة عز ماتفنى ولي منها وطر
رحال طالت رحلته سيرد كسر صبر الجمال
ظميان له عقدين والماء ماصفى منه نهر..!

فيصل الأزوري

نهاوند

متفرق الحروف!

«1»

النجاة في رأيي هي الا تأمن من الغرق
فتتوجس من ملح الطلون بعدوبة مطلقة
الشعر نجاة وغرق..
وملح وعذوبة مطلقة..
فمن تذوقه سيعرف كم كان شقيا الشاعر
المتورط ان اكتشف سره!

«2»

وليست انتصارا له تلك المعرفة. لكنها خريطة
الطريق الطويل
الشعر ليس جائزة للشاعر، بل شهادته التي
يقدمها للحياة حين يكون الرأي
فاشهدوا بالخير اذن!

«3»

فن.. قازيا!!

وهن..
وهن..

ان كنت مانعرف تمن
ما تدفعه للعاديات من الرياح / الأسئلة

الواهبالك
يفضلة اظن
من الشهي المستوى بالمعرفة في مطعم لي
تفاحها وأسرارها..
التاركات اخبارها
من يا ترى اوحى لها؟!

المشغلالك في صباحاتك؛ متى
المشغلالك بالشغالالك بـ وين.. ؟
وكادت تقتلك لو إن
هذا ما لقيته وادن؛
ماكان فكرة عابثة.. لكن يقين..
ويجرجلك من بعد هذا السن..
والمبنون من سن السكاكين السنين
تقطع الزايد عن الحاجة؛
احبتك على سبيل الحصر
الاصدقاء
انت القديم!

كأنها تكتة تذكرت انها تعنيك
وتضحك لحالك عليك
بكل مابك من طفولة انحنى ظهرك عليها
وتلمكشها ايديك

وتحتفظ للحين بالباقي لك من اطفال
فيك
بلذة الحزن الشفيف
.. باغتيالك
بكل وجه مريت بفرح لسال عليه
ولا قدر باحزانك يسلم ولا يسأل عليك
وما عليك
-سلم لي عليه-!!

طفولتك تكفيك
وقاضت بأكثرك.. تردك لباقيك فيك
- لمثل هذا اليوم -
اذا؛
فلا تقلق عليك!

ولا تسأل بنفس النبرة / اليقين
العارف ان؛
«عنده حنين»
وكان يدري لين
لكن من سنين.. وما قدر يدري
يروح من الحنين لأي مين
لأي وين!
الوحدة «تبوس عنيك»
احذر تمد ايديك!

وتسأل كم بقي في حافظات الذاكرة
ومسودات.. مسودات جدا بالغياب!

من صحبة احباب
وعلاقات باحبة
انتهت في اي ظن.. !

كافي عليك
تخيل ان هذا اكتشاف
تخيله خلاف
بكل ما امنت فيه
تصوره ممكن..
تصور انه فن.. !

فهد دوحان
fhddohan@hotmail.com